@ 154 @ | | قوله عز وجل : ! 2 2 ! | [الآية : 65] . | | قال بعضهم رحمه ا في هذه الآية : أظهر الحق عز وجل على حبيبة صلى ا عليه وسلم خلعة من . | خلع الربوبية . فجعل الرضا بقضائه ساء أم سر سببا لإيمان المؤمنين ، كما جعل الرضا | بقضائه سببا لإيقان الموقنين ، فأسقط عنهم اسم الواسطة ، لأنه متصف بأوصاف الحق | عز وجل متخلق بأخلاقه ألا ترى كيف قال حسان بن ثابت : | | (فذوا العرش محمود وهذا محمد %) % | | وقال بعضهم : هذا في مخالفات الرسول فكيف في مخالفة أوامر ا تعالى | وأحكامه ، هل هو إلا الدخول في خبر المخالفين . | | قوله عز وجل : ! 2 2 ! [الآية : 66] . | | قال محمد بن الفضل رحمه ا : اقتلوا أنفسكم بمخالفة هواها أو اخرجوا من | دياركم ، يعني أخرجوا حب الدنيا من قلوبكم ، ما فعلوه إلا قليل في العدد كثير في | المعاني ، وهم أهل التوفيق والولايات الصادقة . | | قوله عز وجل : ! 2 2 ! . | | قال جعفر بن محمد الصادق رحمة ا عليه : من عرفك يا محمد بالرسالة والنبوة | فقد عرفني بالربوبية والإلهية . | | قال سهل رحمه ا : من يطع الرسول في سنته فقد أطاع ا في فرائضه . | | وقال أيضا : لأهل المعرفة همة الاقتداء بالنبي صلى ا عليه وسلم . |